

عند حمرية اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٩٠ الخميس ١٩/١١/٢٠١٥

التحالف يستهدف الرقة ودير الزور الضحايا كلهم من المدنيين



شنت طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي غارات عديدة مدينة الرقة وأطرافها، وأكدت وكالة أعماق على أن الطائرات استهدفت بائعي محروقات بالقرب من الفرقة ١٧ شمالي مدينة الرقة، وتسببت بارتقاء ١٠ شهداء وسقوط جرحى من المدنيين، كما وشنت الطائرات غارات على ريف الرقة الشرقي.

وفي ديرالزور، شنت طائرات الأسد الحربية غارات على أحياء الحويقة والرشدية والصناعة ومحيط جسر السياسية ومنطقة حويجة صكر ومدينة البوكمال وبلدتي خشام وحطلة ومحيط مطار دير الزور العسكري، مما أدى لقوت العديد من الشهداء والجرحى في خشام والبوكمال، فيما أخرجت الغارات الجوية محطة مياه قرية البوعمر عن الخدمة وهي المسؤولة عن سقاية الأراضي الزراعية لأكثر من عشر قرى في المنطقة، وأيضاً شن الطيران غارات

استهدفت المصرف الزراعي وإكثار البذار في بلدة الكسرة، ومن جهته، استهدف تنظيم الدولة أحياء الجورة بقذائف الهاون ما أدى لسقوط إصابة واحدة في صفوف المدنيين.

وفي حلب شن الطيران الحربي غارة جوية على بلدة كفر حمرية بالريف الشمالي وحي الكلاسة بالمدينة، مما أدى لسقوط جرحى في كفرحمرية، فيما تعرضت مدينة حريتان ومدينة عندان لقصف مدفعي، هذا وسقط صاروخ باليستي على بلدة كفرناها بالريف الغربي أطلقته القوات الروسية. هذا فيما قام تنظيم الدولة بإعدام شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاماً في مدينة منبج بتهمة الردة كما أعدم ٦ أشخاص في قرية العريمة بالريف الشرقي بتهمة الردة والعمالة. وفي ريف الحسكة، قامت قوات الحماية الشعبية الكردية بجرف منازل المدنيين في قرية العميرية قرب بلدة تل براك.

وشن الطائرات الحربية الروسية غارات على مدن خان شيخون وجسر الشغور وسراقب وبلدتي الهبيط والتمانة، مما أدى لسقوط العديد من الجرحى في جسرالشغور وخان شيخون، ففي خان شيخون ألقى طيران الأسد المروحي أسطوانات متفجرة على الأراضي الزراعية من جهة الغربيه الشماليه للمدينة، كما سقط عدد من الجرحى المدنيين ووقع دمار في الممتلكات جراء الغارات الجوية الروسية. كما

نذ الطيران الحربي الروسي العديد من الغارات على قرى القصابية وحفسرجة وحرش الهبيط في ريف إدلب الجنوبي، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين.

وفي دمشق، وقع قصف مدفعي عنيف استهدف أطراف حي جوبر من جهة المتعلق الجنوبي من قبل عصابات الأسد، في حين سقطت قذيفة هاون في منطقة الزيلطاني بالقرب من مدخل سوق الهال الرئيسي وتسببت بحدوث أضرار مادية. فيما تعرضت مدينة دوما لقصف برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية والقنابل العنقودية بشكل عنيف ما أدى لسقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، بينما استهدفت عصابات الأسد مزارع بلدة بيت سوى بقذائف المدفعية دون وقوع أي إصابة، هذا وسقطت قذائف على مخيم الوافدين مما أدى لإصابة شخصين بجروح.



وفي الغوطة الغربية ألقنت مروحيات الأسد ١٢ براميل متفجرة على مدينة داريا، وتم استهداف

أحياء المدينة بصاروخي أرض أرض، ودارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على محاور من المدينة، كما أُلقت المروحيات عدة براميل متفجرة على مزارع مخيم وبلدان خان الشيخ، أما في منطقة وادي بردى فقد استهدفت عصابات الأسد قرية بسيمة بالرشاشات الثقيلة، وفي خبر منفصل فقد خرج أهالي حي جوبر الدمشقي وأهالي بلدة عين ترما بمظاهرة نادت بمحاسبة من تسبب بمقتل معتقلين في سجون جيش الإسلام، كما وطالب المتظاهرون بإحالة ملف المعتقلين للمجلس القضائي الموحد.

أما في ريف دمشق الغربي، فقد قامت مليشيات حزب الله والشبيحة بحملة دهم واعتقال بحق المدنيين في منطقة المعمورة بمدينة الزبداني، حيث تم إجبار الأهالي على الرحيل باتجاه بلدتي مضابا وبقين، وذلك ضمن سياسة التهجير التي يتبعها نظام الأسد بحق سكان الزبداني.

هذا فيما نشرت أنباء غير رسمية عن بدء هدنة في الغوطة الشرقية تم الاتفاق عليها بين الثوار والجانب الروسي لمدة ١٥ يوماً مبدئياً. والهدنة تقضي بوقف تام لكامل العمليات العسكرية مع فتح الطرقات لدخول المساعدات الإنسانية إلى الغوطة الشرقية.

هذا فيما أُلقت مروحيات الأسد ألغاماً بحرية على مدينة اللطامنة وقرية معركة في ريف حماة، بينما شن الطيران الحربي الروسي غارات على مدن كفرزيتا ومورك واللطامنة وبلدة كفرنبودة وقرية معركة ولحايا بالريف الشمالي وقرية الكركات بسهل الغاب، وعلى صعيد آخر تعرض حي الوعر بمدينة حمص

لقصف بقذائف الهاون من قبل عصابات الأسد.

كما شنت الطائرات الروسية غارات عدة على أحياء مدينة الشيخ مسكين بريف درعا، وشنت ذات الطائرات غارات على مدينة بصرالحريز وسملين، بينما تعرضت بلدات عثمان والمزيريب وعقربا واليادودة والمسيفة ورخم وطريق المليحة الغربية لقصف مدفعي عنيف من قبل عصابات الأسد، وفي القنيطرة استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في تل الشعار بالرشاشات الثقيلة بلدة المسحرة

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٢٨ شهيدا بينهم أربعة أطفال وسيدتان، وأضافت اللجان أن سبعة شهداء قضاوا في الرقة، بالإضافة إلى ستة شهداء في ديرالزور، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في دمشق، وشهيد في حمص وآخر في درعا.

الجامعة العربية تعتبر اجتماع فيينا أشبه بخارطة طريق للحل في سوريا



قال نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي إن الاجتماع الدولي الأخير، الذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا، وضع ما يشبه "خارطة طريق للحل في سوريا".

وأضاف بن حلي، في تصريح صحفي له، يوم أمس الأربعاء، بالقاهرة أن الخارطة تتضمن عددا من العناصر منها توحيد المعارضة والدخول في مفاوضات بين نظام الأسد و"المعارضة السورية" لتشكيل حكومة وحدة وطنية وانتقالية، ثم بعد ذلك إعداد دستور وإجراء انتخابات برلمانية.

وأوضح نائب الأمين العام للجامعة العربية أن تلك الخارطة ربما لم تظهر ملامحها بعد، لكن من المهم أن يتم تنفيذ كل محطة من المحطات، التي رسمتها للوصول إلى حل وإنهاء القضية السورية.

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أعلن في تصريحات سابقة عقب اجتماع فيينا، استعداد الجامعة للمشاركة في الاجتماعات المقبلة من أجل توحيد موقف "المعارضة السورية".

لافروف: اشتراط رحيل الأسد لم يعد مقبولا



اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن على القوى العالمية أن توحد جهودها ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بدون فرض أية شروط مسبقة بشأن مصير بشار الأسد وأن اشتراط رحيل الأسد لم يعد مقبولا، وقال إنه من غير المقبول بعد الآن فرض أي شروط مسبقة على توحيد القوى في حملة مكافحة الإرهاب.

وبعد مجزرة باريس، التي راح ضحيتها ١٢٩ قتيلا الجمعة الماضية، دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى تحالف واسع لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية وسيبحث اقتراحه مع كل من الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين الأسبوع المقبل.

وأعرب لافروف عن الأمل في أن تحذو القوى الغربية الأخرى حذوها، وتبدي انفتاحا أكثر على التعاون مع موسكو في سوريا.

وأضاف لافروف أنه من أجل المساعدة في "حشد تحالف دولي حقيقي، ينبغي على مجلس الأمن الدولي وضع أساس قانوني حازم من شأنه أن يمكن القوى العالمية من محاربة التنظيم المتطرف معا". كما نفى التوصل إلى اتفاق بشأن مصير بشار الأسد في آخر جولة من المحادثات في فيينا الأسبوع الماضي.

وحول محادثات فيينا، قال أحمد بن حلي - نائب الأمين العام للجامعة العربية- إن المحادثات وضعت ما يشبه "خارطة طريق" للحل في سوريا. وأوضح بن حلي أن الخارطة تتضمن عددا من العناصر منها توحيد المعارضة والدخول في مفاوضات بين النظام والمعارضة لتشكيل حكومة وحدة وطنية وانتقالية، ثم بعد ذلك إعداد دستور وإجراء انتخابات برلمانية.

وتابع أن "تلك الخارطة ربما ملامحها لم تظهر بعد، لكن من المهم أن يتم تنفيذ كل محطة من المحطات، التي رسمتها للوصول إلى حل وإنهاء لهذه الأزمة".

وكان الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، قد أعلن، في تصريحات سابقة عقب اجتماع فيينا، استعداد الجامعة للمشاركة في

الاجتماعات المقبلة من أجل توحيد موقف المعارضة، "خاصة وأن الجامعة ساهمت من قبل في مثل هذه الاجتماعات، وأعدت وثائق في هذا الشأن".

الأردن: دورنا في وضع قوائم "التنظيمات الإرهابية" أكبر خدمة للعملية السياسية



قالت الحكومة الأردنية إن دورها في وضع قائمة "للتنظيمات الإرهابية" في سوريا، هو "دور تنسيقي" للجهود، مرجحة أن تكون هناك عدة قوائم لذلك تراعي مواقف الدول المعنية من تلك التنظيمات، ومؤكد أن دورها في وضع قوائم "التنظيمات الإرهابية" أكبر خدمة للعملية السياسية في سوريا.

وكشف المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية، الدكتور محمد المومني، خلال ندوة سياسية بمقر حزب "الاتحاد الأردني" في العاصمة عمان، عن أن تلك القوائم ستوضع بموجب تقييم سيجرى مع "كل دولة من الدول الفاعلة في المشهد السوري"، معتبرا أنها "ستكون الخدمة الأكبر للعملية السياسية المتعلقة بالأزمة السورية".

وفي مسعى للفصل بين الموقف الرسمي الأردني الأحادي من تلك التنظيمات بشكل خاص، وبين ما ستشمله القوائم، قال: "هناك تباين في وجهات النظر لدى الدول الفاعلة في المشهد السوري حول التنظيمات الإرهابية، التي عددها يقدر بالعشرات.. هناك من يقول

٧٠، وهناك من يقول ٥٠ تنظيماً.. سنتواصل مع كل الدول حول رأيها بخصوص التفاهات المختلفة".

تأتي تصريحات الوزير الأردني في الوقت الذي تساءل فيه مراقبون وصحفيون عن الآلية التي ستعتمد في وضع القوائم، حيث لا يصنف الأردن "الجيش الحر"، أحد فصائل المعارضة السورية، كتنظيم "إرهابي"، فيما تنظر محكمة أمن الدولة في البلاد بأكثر من قضية اتهم فيها أشخاص بالانتماء لخلية تابعة لـ"حزب الله" اللبناني، الذي يصنف كـ"جمعية غير مشروعة".

وبين المومني أيضاً أن تقييم تلك التنظيمات سيشمل وضع قوائم للتنظيمات التي تصنف "إرهابية"، أو "غير إرهابية"، وتلك التي عليها خلاف بين الدول الفاعلة ما إذا كانت إرهابية أم لا، وأن التفاصيل الأخرى ستكون من مهمة الأجهزة الأمنية.

وأشار الوزير الأردني إلى أن هذه القوائم من شأنها أن تحدد من هي التنظيمات التي "ستقصف أم لا"، وأضاف: "عندها ستعرف من تقصف ومن لا تقصف، ومع من تتكلم أو لا تتكلم".

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد كشف مطلع الأسبوع، في تصريحات إعلامية، عن اتفاق المشاركين في اجتماع فيينا بشأن سوريا، على تولي الأردن تنسيق جهود وضع قائمة بالجماعات الإرهابية هناك.

إلى ذلك، شدد المومني على أن الأردن متمسكة بالحل السياسي في سوريا منذ الأسابيع الأولى للأزمة عام ٢٠١١، قائلاً في

رده فيما إذا كان الأردن يقف مع المعارضة السورية أم مع النظام السوري: "نحن مع الشعب السوري، ونحن جزء من أصدقاء سوريا، كما كنا ممن رفض سحب سفيرنا من سوريا".

وبين أن الأردن كان في سباق مع الزمن مع بداية الأزمة السورية، عندما قرر بناء "مخيم الزعتري" للاجئين السوريين، وأن هناك تنسيق تم مع الجانب السوري، الذي أبدى حساسيته تجاه ذلك.

وقال المومني، الذي ترتبط بلاده مع سوريا بنحو ٣٧٨ كيلومتر على الحدود الشمالية: "كان حديث القيادة السورية نأمل أن لا يتم بناء المخيم، لكننا كان لنا مصلحة، ونأسف سنبنى المخيم".

وجدد المسؤول الأردني حديثه عن أن الجيش الأردني هو فقط من يحمي حدوده الشمالية مع سوريا، لأن "الأوضاع الأمنية في سوريا في حالة فوضى أمنية كبيرة"، بحسب وصفه. وقلل المومني من حقيقة الأرقام المتداولة في التقارير الصحفية حول انضمام نحو ٣ آلاف أردني إلى التنظيمات الإرهابية خارج الحدود، قائلاً إنها أقل من ذلك.

قصف عنيف على اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الوافدين وخان الشيخ والمزيريب



وقع قصف على مخيم الوافدين بعدد من قذائف الهاون من قبل عصابات الأسد كما

قصف بالبراميل المتفجرة على أطراف مخيم خان الشيخ واستهدف محيط المزيريب بقذائف الهاون ما أسفر عن ضحايا ومصابين وحالة فزع بين اللاجئين الفلسطينيين، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

فقد تعرض مخيم الوافدين الذي تقطنه عدد من العائلات الفلسطينية للقصف وسقوط عدة قذائف هاون عليه، مما أسفر عن إصابة شخصين، يجدر التنويه أن تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق والبلدات المجاورة لمخيم الوافدين الذي يبعد عن العاصمة دمشق ٢٠ كيلو متراً وتعرض المخيم للقصف بين الحين والآخر، أثر سلباً على أوضاع أبناء المخيم الذين يعانون أصلاً من فقر الحال وارتفاع معدلات البطالة وسوء في الأوضاع المعيشية حتى قبل اندلاع الأحداث في سوريا.

وفي غضون ذلك استهدفت قوات النظام السوري محيط بلدة المزيريب جنوب سوريا بأربع قذائف هاون، مما سبب حالة فزع بين اللاجئين الفلسطينيين في البلدة، والذي يقدر عددهم بنحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً، إلى ذلك وزعت هيئة فلسطين الخيرية (١٠٠) سلة غذائية في تجمع المزيريب جنوب سوريا على الفقراء والمحتاجين من الأهالي.

وبالانتقال إلى ريف دمشق ألقنت الطائرات السورية سبعة براميل متفجرة على أطراف مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، حيث سقط عدد منها في منطقة القصور، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات متقطعة على اوتسترد

السلام بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة.

هذا في حين لا تزال حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق.

ومن جهة أخرى تم يوم أمس إعادة افتتاح مسجد خليل الرحمن في مخيم الحسينية الذي قامت هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بترميمه وكسوته، وذلك ضمن مشروع إعادة تأهيل منازل ومساجد المخيم. الذي بدء يوم ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ واستمر لمدة (١٥) يوماً.

يُذكر أن قوات النظام السوري قامت بقصف العديد من جوامع ومساجد مخيم الحسينية منها جامع خليل الرحمن ومسجد زاهر حيث استهدفتها يوم ٦/٣٠/٢٠١٥ بعدد من قذائف الهاون، كما قُصف جامع عائشة يوم ١/١/٢٠١٣، وجامع سيدنا يعقوب عليه السلام.

أما في وسط سوريا أفرج الأمن السوري عن اللاجئين الفلسطينيين "راتب اسماعيل العمر"، من أبناء مخيم العائدين بحمص وذلك بعد اعتقال دام نحو أسبوع، في حين تستمر الأجهزة الأمنية السورية باعتقال ١٧٨ من أبناء مخيم العائدين إلى جانب المئات من اللاجئين الفلسطينيين والذي لا يزال مصيرهم مجهولاً.

هذا فيما قامت الأونروا بإيقاف مساعداتها النقدية المقدمة كبدل غذاء قيمة ٤٠ ألف ليرة لبنانية لكل فرد من العائلة ما يعادل ٢٧\$ عن عدد من العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في لبنان، وبحسب ما أفاد به مراسل مجموعة

العمل في لبنان بأن الأونروا ودون سابق إنذار قامت بإيقاف بطاقات الصراف الآلي للاجئين الفلسطينيين السوريين دون أن توضح السبب الحقيقي الكامن وراء هذا الإجراء.

تأتي هذه الخطوة في ظل أوضاع معيشية صعبة يعاني منها فلسطينيو سوريا في لبنان، حيث يشكون من أزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.

أوباما يدعو روسيا للتركيز على التخلص من داعش ويتعهد باستقبال اللاجئين



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه يريد أن تحوّل روسيا تركيزها من دعم بشار الأسد إلى قتال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في سوريا".

وبعد ساعات من تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بملاحقة المسؤولين عن تفجير طائرة روسية وتكثيف الضربات الجوية ضد

متشددى "داعش" في سوريا قال أوباما إن ذلك هو الرد المناسب.

وقال أوباما الذي يحضر قمة منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي "أبيك" في العاصمة الفلبينية مانيلا "إذا حول حقيقة تركيزه وتركيز جيشه إلى ما يمثل التهديد الأساسي "داعش" هذا أمر نريد أن نراه للغاية".

وأضاف أوباما "ليست هذه الطريقة التي كانوا يعملون بها خلال الأسابيع الماضية. مع رؤية "داعش" تسقط إحدى طائراتها في حادث مروع قد يستمر هذا التحول".

وقال أوباما إنه كرر مناقشات مع بوتين في مطلع الأسبوع في قمة مجموعة العشرين في تركيا وفي الأمم المتحدة بنيويورك. وأضاف أن محادثات أخرى ستجرى في موسكو.

وأضاف أن "المشكلة أن تدخلهم العسكري الأولي في سوريا ربما أكثر تركيزا على دعم الأسد واستهداف المعارضة المعتدلة بدلا من استهداف الذين يهددوننا نحن وأوروبا وروسيا أيضا".

هذا فيما أعلن مصدر في البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سوف يستعمل حق النقض (الفيتو) في حال تبني الكونغرس قانونا يحد من دخول اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة وذلك بعد اعتداءات باريس.

وقال البيت الأبيض في بيان له "نظرا إلى وجود أرواح في خطر ونظرا إلى الدور الحاسم للولايات المتحدة في التصدي لازمة اللاجئين السوريين بعيون شركائنا في الشرق الأوسط وأوروبا، ففي حال تلقى الرئيس" القانون الذي قد يصوت عليه مجلس النواب اعتبار من

اليوم الخميس "فهو سيضع عليه الفيتو". يشار إلى أن الجمهوريين يهيمنون على الكونغرس.

بوتين: فتحنا قنوات اتصال مباشرة مع

الفصائل التي تقاتل تنظيم الدولة



كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة العشرين -التي اختتمت قبل يومين في مدينة أنطاليا التركية- عن أن بلاده فتحت ما وصفها بقنوات اتصال مباشرة مع الفصائل السورية المعارضة المسلحة، التي تخوض قتالاً ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال بوتين في تصريحات صحفية، إن المعارضة السورية في ميدان القتال طلبت من موسكو تنفيذ غارات جوية، ولم يكشف حينها بوتين أي تفاصيل عن هذه الفصائل ولكن صدرت عدة تصريحات من فصائل سورية وكثائب تابعة للجيش السوري الحر تنفي أي اتصال مع روسيا.

وتشن روسيا غارات جوية على مناطق مختلفة في سوريا منذ نحو شهرين، وتدعي أن عملياتها العسكرية تستهدف مواقع تابعة لتنظيم الدولة، إلا أن قوى سورية معارضة ودولاً عربية وغربية أكدوا أن الغارات استهدفت مواقع تابعة للمعارضة السورية المعتدلة، وأوقعت عدداً من الضحايا المدنيين.

وبخصوص الكشف الروسي قال المتحدث الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية العقيد طلال

خرائط الجيش الروسي تؤكد تواجده البري في بعض المناطق في سوريا



عرض التلفزيون الروسي الرسمي خريطة للجيش الروسي تشير على ما يبدو إلى أن بعض كتائب المدفعية الروسية تنشط على الأرض في محافظة حمص وسط سوريا رغم نفي موسكو المتكرر لوجود قوات برية لها على الأراضي السورية.

وظهرت الخريطة المفصلة في صور بمؤتمر لوزارة الدفاع مع الرئيس فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء، وتظهر مختصرات لأسماء كتائب روسية قرب مناطق يشن فيها النظام هجوماً ضد فصائل المعارضة السورية المسلحة. كما أظهرت الخريطة التي عرضت على بوتين على شاشة كبيرة ونقلها التلفزيون الرسمي، على ما يبدو، العديد من المدافع التابعة لكتيبة المدفعية ١٢٠ الروسية منتشرة قرب بلدة صدد جنوب حمص.

من جانبه ذكر مصدر في جيش النظام السوري أنه يوجد مستشارون روس في هذه البلدة، وهم يقدمون الاستشارة للجيش بشأن المدفعية.

من جهته جدد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف نفي موسكو المتواصل نشر قوات برية في سوريا، وقال إنه توجد كتيبة فنية لضمان سير عمليات القوات الجوية الروسية،

لقتال تنظيم الدولة وبالتالي فجميع "هذه القوى لديها عدو مشترك وهدف واحد".

وأكد كوجر أن الموقف الإيجابي من التدخل الروسي "ليس على حساب تحالفنا مع قوات التحالف الدولية والولايات المتحدة"، وشدد على تنسيق العمليات العسكرية مباشرة مع التحالف الدولي وتزويده بحوثات المعارك.

وأشار القائد الميداني إلى أن وحدات الحماية تحارب "التنظيمات المتطرفة منذ أربع سنوات"، مبينا أن "كل من يحارب هذه التنظيمات سيما تنظيم الدولة لدينا النقاء مصالح معهم".

وربط الاستعداد للتعاون مع روسيا وأمريكا "في حال احترمت روسيا وأمريكا الإرادة الكردية والإدارة الذاتية وتضحيات وحدات الحماية".

في المقابل يرى الكاتب الكردي هوشنك أوسي أن أي تقارب مع روسيا، سيكون على حساب العلاقة مع واشنطن، وقال إنه "لا يمكن لحزب الاتحاد الديمقراطي والقوات الكردية، إرضاء طرفين بينهما صراع نفوذ ومصالح بمنطقة الشرق الأوسط والعالم".

وأتهم أوسي حزب العمال الكردستاني بالسعي للتقرب من موسكو للضغط على تركيا عبر التلويح بوجود حليف جديد للحزب، وأوضح "حزب الاتحاد الديمقراطي أو ما يعرف اختصاراً ب(بي واي دي) هو مجرد واجهة أو أداة تنفيذية بيد العمال الكردستاني".

واعتبر أوسي أن النظام الذي يحكم روسيا يتعاطى مع الأزمة السورية بمنطق المافيا، وتساءل مستغرباً "هل يمكن الحديث عن ضمان في أية علاقة مع المافيا؟". الجزيرة.

سلو "لسنا المقصودين بهذا الكلام، لأننا ننسق فقط مع قوات التحالف الدولي"، وأكد سلو أن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يقدم لقواته الغطاء الجوي والسلاح والذخيرة.

وألفت واشنطن دفعة جديدة من الذخيرة لمقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية الأسبوع الفائت، وهذه هي المرة الثانية التي تتخذ فيها الولايات المتحدة خطوة لتسليح هذا التحالف الذين يضم جماعات كردية وأشورية ومن العشائر العربية وقوامه نحو خمسة آلاف مقاتل، ويعمل لاستعادة أراضٍ سيطر عليها تنظيم الدولة.

ورغم نفيه التنسيق مع روسيا لم يخف العقيد سلو تأييد التدخل الروسي "إذا كان لمكافحة الإرهاب وتنظيم الدولة الإسلامية وأخواتها مثلما يقولون"، وأشار إلى أن قواته لا تمنع بالتنسيق مع روسيا وتشكيل غرفة عمليات مشتركة "في حال طلب منا التحالف الدولي التنسيق" معها.

وتدور معارك عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة، وتنظيم الدولة من جهة ثانية في جنوب مدينة الحسكة والتي تقع في شمالي شرقي سوريا.

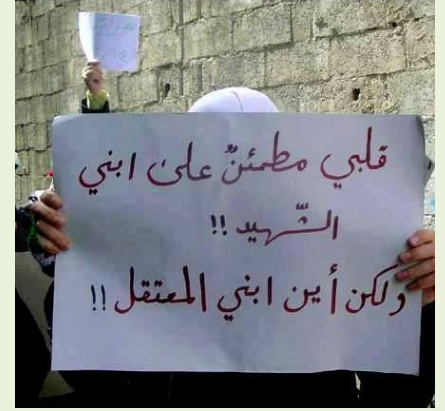
وأوضح سلو أن قواته استعادت مناطق عديدة بدعم وغطاء جوي من طيران التحالف الدولي تقدر مساحتها بنحو ١٤٠٠ كيلومتر مربع، وتضم ناحية الهول وحوالي مئتي قرية وعشرات المزارع.

من جانبه اعتبر المسؤول العسكري الكردي في وحدات حماية الشعب حسين كوجر، أن جميع القوى، روسيا والتحالف الدولي وقواته، تهدف

مؤكداً عدم وجود قوات برية هناك، وأن الجنود الروس لا يقومون بأي عملية برية. وأضاف أنه "ليس خبيراً في الخرائط العسكرية"، وقال إن جميع الأسئلة بشأن الخريطة التي ظهرت على التلفزيون يجب أن توجه إلى وزارة الدفاع، لكن الوزارة رفضت التعليق.

وتقصف روسيا أهدافاً في سوريا منذ ٣٠ سبتمبر/أيلول، وقالت إنها ستكثف حملتها الجوية، بعد تأكيد سقوط الطائرة الروسية فوق مصر الشهر الماضي بتفجير قنبلة تبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

جرحي ومصلبون في انتفاضة جديدة في سجن حمص المركزي



عادت الأحداث في سجن حمص المركزي للسيطرة على المشهد في مدينة حمص وريفها بعد تجدد الاشتباكات بين عصابات الأسد التي تحاصر السجن والمئات من المعتقلين، على خلفية تحويل أحد المعتقلين إلى سجن عدرا المركزي في دمشق، بعد الإفراج عنه من سجن حمص وتلقيه وعداً بعدم إعادة اعتقاله. حيث قال موقع "أخبار الآن" إنه التقى بالناشط "حسام بدرخان" في ريف حمص الشمالي، وهو

أحد المعتقلين السابقين في السجن ومسؤول تجمع شباب حمص، وممن شاركوا في انتفاضة سابقة للسجناء، يقول حسام أن النظام يهدد باقتحام السجن الذي يقع على المدخل الشمالي لمدينة حمص ويحاط بعدد من المؤسسات التابعة للنظام والتكتات العسكرية ككتيبة حفظ النظام وإدارة شرطة النجدة.

وأوضح بدرخان أن الانتفاضة الأولى للمعتقلين في سجن حمص المركزي قامت في الليلة التي سبقت شهر رمضان المبارك ٢٠١٢ عندما رفض مدير السجن آنذاك السماح للمعتقلين بأداء صلاة التراويح في ساحات السجن، مع علمه الكامل باستحالة أدائها في الغرف والمهاجع المخصصة للمعتقلين بسبب الازدحام الشديد، حيث يقبع كل ثمانين شخص تقريباً في غرفة ٤×٤ متر والتي لا تحصل على أي تهوية بسبب عدم وجود النوافذ، وهو ما أطلق شرارة الاحتجاجات الأولى، فقام السجناء بإغلاق كافة المنافذ المؤدية لداخل السجن بالشوفاجات التي كانت تستخدم للتدفئة وأبواب المهاجع المصفحة بعد خلعها، واحتلال السطح في قسميه، السجن الجديد وهو مخصص للسجناء بإجراء جنائي والسجن القديم والذي يضم قسمين أيضاً قسم مخصص لمعتقلي الثورة ويطلق عليه "الشغب" وقسم مخصص للسجناء بجرم المخدرات.

وبعد قطع الماء والكهرباء عن السجن اندلعت اشتباكات عنيفة بين المعتقلين وقوات الأمن في اليوم السادس للاحتجاجات وقام المعتقلون برمي الحجارة على قوات الأمن التي استخدمت القنابل الدخانية والقنابل المسيلة للدموع، لكن إدراك النظام أن اقتحام السجن لن

يحدث إلا بقتل كل من في داخله أي ما يزيد عن ٢٨٠٠ معتقل والمقاومة الشديدة التي تلقاها، دفعته إلى حصار السجن واستخدام القناصين لقتل من يستطيع قتله لتركيح باقي السجناء، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا من المعتقلين وهم "عبد الجبار العكيدي" لبناني الجنسية من وادي خالد تم إطلاق النار عليه مباشرة في ساحة الندوة بالرغم من عدم مشاركته في الانتفاضة، و"جنبل رجب" سجين جنائي و"أحمد كراز" معتقل في قسم الأحداث، ليقوم بعد ذلك وفد من شيوخ المصالحة الوطنية بالتدخل للتهنئة التي أبقت السجن بقبضة المعتقلين تحت حصار من عصابات الأسد.

بعد ذلك قام المعتقلون بالاتفاق مع السجناء السياسيين بتشكيل لجنة لإدارة أمور السجن في الداخل واستلام فواتير السمانه وغيرها وجمع ثمنها للمتعهد التابع لفرع الأمن السياسي، وقاموا بتوزيع المرافق فيما بينهم مع مشاركة شكلية لجمعية رعاية السجناء، بعد ذلك حاول النظام ضبط السجن بالضغط عليه بطريقة جديدة فأوقف تحويل المعتقلين إلى السجن المركزي في حمص واستبدله بتحويل المعتقلين من الجنسين إلى سجن عدرا في دمشق أو الفروع الأمنية فيها، وطلب من القضاة الإسراع في إنهاء أضياب بعض المعتقلين الذين يعتقد أنهم سبب في التحريض على عدم تسليم السجن لعناصر الشرطة المدنية التي تعهد مدير السجن الجديد "عبدو يوسف كرم" بعدم دخول غيرها إلى السجن في حال قام المعتقلون والسجناء بتسليم السجن لهم وعدم اعتراض عملهم داخله.

لكن وفاة الناشط الإغاثي "محمد غالول" في فرع الأمن العسكري زاد من الشرح بين المعتقلين والعميد وهو ما ألقى الاتفاق، وفي تاريخ ٢٠١٥/١١/١٧ تم توقيع إخلاء سبيل المعتقل "وائل السقا" وإذ به مطلوب لفرع الأمن السياسي كما زعم مدير السجن، ومرة جديدة تعهد العميد "عبدو يوسف كرم" لوائل بالمبيت في بيته بعد زيارة قصيرة لفرع الأمن السياسي وبعدها للنائب العام حيث سيتدخل العميد "عبدو" لتسوية وضعه وتأمين إخلاء سبيله فور عرضه على النائب العام، ليفاجئ المعتقلون بعد ذلك بأن زميلهم زار الفرع المذكور وقابل النائب العام الذي بدوره قام بتحويله إلى محكمة الإرهاب في دمشق، وهو ما أشعل شرارة الانتفاضة الجديدة التي قابلها عناصر الشرطة بالقتال الدخانية والغاز المسيل للدموع مما أوقع عددا من الجرحى وبعض حالات الاختناق بين صفوف المعتقلين.

وأبدى بدرخان في ختام حديثه استغرابه الشديد من غياب منظمة الهلال الأحمر كليا عن المشهد على الرغم من وجود أحد كوادرها وهو ضابط كوارث يدعى "محمد الكردي" ضمن المعتقلين والذي لم تطالب به المنظمة أصلاً. وسيطر النظام وعناصر الدفاع الوطني وميليشيا حزب الله على كامل مدينة حمص منذ خروج الثوار منها، فيما يحاصر حي الوعر والريف الشمالي بشكل كامل بعد تهجير مئات الآلاف من سكان حمص واعتقال عشرات الآلاف وتدمير المدينة بشكل شبه كامل لكن سجنها التي يقبع فيه المئات من معتقلي الثورة والمعتقلين الجنائين لازال عصباً على عصابات الأسد التي تبتز السجناء يومياً

لإعطاءهم الطعام والشراب والدواء الذي تشتد الحاجة إليه في ظل انتشار العديد من الأوبئة والأمراض الخطيرة، وتدفع أتاوة كبيرة للضباط عناصر النظام للحصول عليه، فيما تحولت زيارة الاهالي لأبنائهم إلى تجارة رابحة لقوات الأمن التي تطوق السجن والتي يتخوف السجناء وأهالي مدينة حمص من اقتحامها للسجن وبالتالي ارتكاب مجزرة جديدة للنظام تاريخ حافل في قتل المعتقلين في السجون ولأهالي حمص عهد بغدر النظام والميليشيات التابعة له.

وفاة أول حالة مصابة بالسل في سجن حماة



شهد سجن حماة المركزي أول حالة وفاة لسجين أصيب بمرض السل، بحسب مصادر حقوقية في الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين، التي حذرت أيضاً قبل يومين من مخاطر انتشار المرض ونقشيه سريعاً بين المساجين القابعين تحت أرض مطار حماة.

وقد توفي المعتقل رجب كريم (والمتحدر من مدينة حلفايا بريف حماة، ويبلغ من العمر حوالي ٥٠ عاماً) في سجن حماة بعد إصابته بمرض السل، علماً أن إدارة السجن لم تقدم له أو لغيره من المصابين أي رعاية طبية. وكان كريم يقبع في السجن منذ اعتقاله من قبل عصابات الأسد قبل ٤ أعوام، دون أي محاكمة.

وكان فهد الموسى، رئيس "الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين"، قد كشف مؤخراً عن إصابة ٢٥ سجيناً من الجناح الخاص بمعتقلي الثورة بسجن حماة بمرض السل، محدراً من تفشي المرض إلى باقي السجناء داخل السجن بسبب إهمال إدارة السجن المتعمد للوضع "كنوع من العقوبة للسجناء".

وقد صدرت المعلومات عن الإصابات بالسل داخل السجن للموسى من "مصادر مطلعة" تواصلت مع الهيئة وأبلغتها بهذا الوضع الخطير، حيث ارتفع عدد المصابين من ٧ فقط في أيلول/سبتمبر الماضي إلى ٢٥ مريضاً في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

وقد سبق للهيئة أن حذرت من الأوضاع الصحية المتردية بجناح سجناء الثورة في سجن حماة، حيث إن إدارة السجن تنفذ توصية من الجهات الأمنية بإهمال انتشار مرض السل انتقاماً من المعتقلين بسبب قيامهم في الآونة الأخيرة بعصيان. ويأتي إهمال المرضى كنوع من العقوبة والتصفية الجسدية والتعذيب، وسط حالات ابتزاز للسجناء بالرشاوى لعرضهم على العلاج وبيع الأدوية لهم.

الغزو الروسي يستهدف المنشآت النفطية

في سوريا



أعلن قائد العمليات العسكرية الروسية في سوريا الجنرال أندري كارتابولوف أن الطائرات

الروسية ستهاجم أي صهاريج تنقل النفط في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وأن موسكو تكثف كل أشكال جمع المعلومات في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن كارتابلوف قوله "صدر قرار يوم أمس الأربعاء بأن تقوم الطائرات القتالية الروسية بعملية "صيد حر" للصحاري التي تحمل منتجات النفط العائدة للإرهابيين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة".

وذكر أن الطيران الروسي دمر نحو خمسمئة صهريج في الأيام القليلة الماضية كانت تنقل النفط من سوريا إلى مصافي النفط في العراق، حسب قوله.

وأضاف أن هذا "قلل بشكل كبير من قدرة المقاتلين على تصدير منتجات الطاقة بشكل غير قانوني، كما قلل دخلها من عائدات النفط المهرب".

وصرح الجنرال الروسي بأن موسكو كثفت كل أشكال جمع المعلومات في الشرق الأوسط، بما في ذلك الاستطلاع بالأقمار الصناعية.

وقد أرسلت روسيا لليوم الثاني على التوالي قاذفات طويلة المدى لمهاجمة ما قيل إنها أهداف لتنظيم الدولة في الرقة ودير الزور.

ومن ناحية أخرى، أفادت وكالة رويترز بأن الضربات الجوية التي تفوقها الولايات المتحدة أصابت خلال الشهر الأخير ١٧٥ هدفا على الأقل في المنطقة الرئيسية المنتجة للنفط التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وحسب هذا الحصر الذي أعدته رويترز استادا لبيانات وزارة الدفاع الأمريكية

(بنتاغون) قصف طيران التحالف الدولي ١١٦ عربة صهريج هذا الأسبوع، كما استهدف منصات نفطية بحرية ومضخات وصهاريج تخزين.

وقال البنتاغون الجمعة الماضي إن الضربات الأخيرة التي نفذها في سوريا ألحقت "أضرارا كبيرة" بقدرة تنظيم الدولة على تمويل أنشطته. وحملت الضربات اسم "موجة المد الثانية" وتركزت على المنشآت النفطية قرب دير الزور والبوكمال التي توفر نحو ثلثي عائدات الدولة الإسلامية النفطية، حسب رويترز.

وأوضحت الوكالة أن هذه الخطوة تمثل تشددا في استراتيجية التحالف، إذ إنه في السابق كان يعتبر هذه الأهداف خارج نطاق ضرباته، ويقول إنه يحرص على "تقليل الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية النفطية التي قد تحتاجها فيما بعد حكومة جديدة في سوريا".

روسيا تعرض هدنة في ريف دمشق لمدة أسبوعين



قال مصدر في كتائب المعارضة المسلحة في دمشق إن روسيا أبلغت المعارضة المسلحة عن استعدادها لوقف العمليات العسكرية ضد مواقع المعارضة في الغوطة الشرقية بريف دمشق بدءا من صباح اليوم الخميس لمدة أسبوعين وذلك كبادرة حسن نية.

في المقابل نقل إعلام النظام عن وزير المصالحة الوطنية علي حيدر قوله إنه لا صحة لما يتداول عن وجود هدنة مع المجموعات المسلحة في غوطة دمشق.

وقال المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبا زيد لقناة الجزيرة: إن موسكو تقدمت من خلال أحد الوسطاء بعرض هدنة مع قوات المعارضة، لكن المعارضة لم توافق عليها على الفور، فسارع الوسيط إلى عرض مبادرة حسن نية تتضمن وقف لإطلاق النار بدءا من الخميس وتستمر ١٥ يوما، ريثما تتخذ المعارضة المسلحة قرارها.

وأضاف أن الهدنة قد لا تقتصر على الغوطة الشرقية، بل ربما تنتع إلى مناطق محاصرة أخرى، وأن الفصائل المسلحة تناقش الأمر حاليا مع الهيئات المدنية.

وأوضح أبا زيد أن الغوطة الشرقية يعيش فيها نحو ٦٠٠ ألف شخص تحت الحصار، وأن قرار مجلس الأمن الصادر قبل سنتين بشأن ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية لم يطبق من قبل النظام، بينما يواصل النظام قصف المناطق المدنية يوميا بالبراميل المتفجرة والأسلحة "المحرمة".

وأكد المستشار القانوني للجيش الحر أن فصائل المعارضة ستأخذ هذه الوقائع بعين الاعتبار لمراعاة ظروف المدنيين، معتبرا أن الموافقة على الهدنة إن تمت فإنها لا تعني بالضرورة التوصل إلى اتفاق سلام مع النظام، بل هي ترمي إلى إدخال المساعدات وإخلاء الجرحى.

إسرائيل تؤكد أن الأسد استهلك ٩٠ % من صواريخ سوريا الباليستية



قال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي يوم أمس الأربعاء إن نظام الأسد استهلك أكثر من ٩٠ % من صواريخ سوريا الباليستية ضد مقاتلي المعارضة خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات، وإن عددا قليلا منها نقل الى مقاتلي حزب الله في لبنان المجاور.

وتوسع إسرائيل نظام الدفاع الصاروخي (أرو) بمساعدة الولايات المتحدة وهي تراقب الصواريخ التي تمتلكها سوريا من طراز (سكود) الى جانب الصواريخ الإيرانية طويلة المدى من طراز (شهاب) بوصفها مصادر تهديد محتمل.

وقال الضابط الإسرائيلي الكبير لوكالة رويترز وطلب عدم نشر اسمه "عدد الصواريخ الباليستية السورية المتبقي أقل من عشرة في المئة". وأضاف "مازال من الممكن أن يتغير هذا. يمكن أن يبدأوا في تصنيعها من جديد".

ويقول نشطاء معارضون إن الجيش السوري أطلق عشرات الصواريخ من طراز سكود على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة من ترسانة الصواريخ الباليستية التي يعتقد أن أعدادها كانت بالمئات قبل اندلاع الانتفاضة عام ٢٠١١.

ويشعر الإسرائيليون بالقلق إزاء حزب الله اللبناني المدعوم من إيران الذي خاض حربا ضد جيش بلادهم لم تنته بنتيجة حاسمة في لبنان عام ٢٠٠٦ ويعزز ترسانته منذ ذلك الحين.

وقال الضابط الإسرائيلي الكبير إن حزب الله لديه الآن أكثر من ١٠٠ الف صاروخ منها "تحو عشرة" صواريخ سكود-دي متقدمة تحمل رؤوسا حربية تقليدية أمدته بها سوريا. ولا يعلق حزب الله علنا على قدراته العسكرية لكنه يؤكد أنه حسنها منذ عام ٢٠٠٦ وحتى اليوم.

مستشار رئيس الوزراء التركي يؤكد وجود تنسيق بين داعش والأسد ضد الثوار



اعتبر مستشار رئيس الوزراء التركي "طه جينك" أن التدخل الروسي في سوريا جاء "حاسماً" في إبقاء نظام الأسد على قيد الحياة، لافتاً إلى أنه جاء بعد أن لاحظ الكرملين أن قوة الأسد تتهاوى أمام المعارضة المعتدلة، التي حققت منجزات على الأرض، دفعتها إلى السيطرة على نحو ٧٠ في المئة من الأرض

السورية، مقرأً بأن التدخل الروسي "عقد الملف السوري أكثر".

وأكد طه جينك في حوار مع صحيفة "الحياة" اللندنية أنه "لا بد من قول فصل للدول الكبرى بعد التدخل الروسي، إلا أن تنسيق الأتراك والسعوديين والقطريين في ما بينهم، بدعم المعارضة المسلحة، سيفضي إلى دفع الأمور نحو تحسن أكبر"، في إشارة منه إلى التعجيل بحل سياسي.

وقال: "إن رؤيتنا (الدول الثلاث) في موضوع دعم المعارضة السورية واحدة، فتركيا والسعودية، وأيضاً قطر منفتحة في هذا الموضوع، ولكن التدخل الروسي غير الموازين في الموضوع السوري"، متوقفاً أنه "لن يكون هناك حل إلا إذا كانت هناك رؤية دولية واضحة في هذا الموضوع من الدول الكبرى"، لافتاً إلى أن موضوع سوريا تم تداوله في القمة مع رؤساء الدول الكبرى.

وأضاف المستشار التركي، الذي كان يتحدث إلى "الحياة" خلال انعقاد قمة الـ٢٠: "إن الآونة الأخيرة شهدت إنجازات كبيرة للمعارضة في الميدان، وروسيا رأت هذا الأمر، وأيقنت أن المعارضة تشكل خطراً على بشار الأسد، ولذلك تدخلت؛ لأنه كان هناك ما يراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة من الأراضي تحت سيطرة المعارضة، وبعدها رأت روسيا الخطر وتدخلت"، مشيراً إلى اتفاق بين "داعش" وبين النظام السوري؛ "لكسر تمدد المعارضة السورية".

وأفاد المستشار جينك بأن رؤية تركيا والسعودية "مشتركة إزاء قضايا المنطقة الكبرى"، إلا أنه أعرب عن طموح بلاده إلى

"تطوير تلك العلاقة في المجالات التجارية والاستراتيجية أكثر وأكثر".

وفي شأن الملف اليمني، قال: "إن أنقرة تنتظر إلى الخطوة السعودية في كف اليد الإيرانية عن المزيد من التدخل في المنطقة العربية، بتأييد بالغ، وصل ١٠٠ في المئة، كما هي الحال في الملف السوري، فهما يعتبران بقاء بشار الأسد "خطأً أحمر"، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي، فيما عدا ذلك، يوافقهما على أن "داعش" هي التحدي الأول، الذي تجب محاربته.

لكنه أعلن أن الأتراك أصبحوا موقنين بأن "تسبباً يجري بين الحكومة السورية، و"داعش"، وروسيا، وأن الأخيرة تتحاشى في ضرباتها الجوية التنظيم الإرهابي".

وحول الموقف رئيس تركيا رجب طيب أردوغان من النظام السياسي الجديد في مصر، نفى طه أن تكون حكومة بلاده "إخوانية"، فهي "تتاج حركة إسلامية، بنكهة تركية، لا أكثر".

وشدد على أنه "لو كان الفائز في الانتخابات المصرية التي أعقبت ثورة يناير المرشح أحمد شفيق، لكان موقف الأتراك هو نفسه، إذا انقلب عليه العسكر" على حد تعبيره. وبرز ذلك بأن "الأتراك ذاقوا مرارة الانقلابات العسكرية على مدى ٧٠ عاماً، والتي أعادت بلادهم كل مرة إلى الوراء ٢٠ عاماً".

وأشار المستشار التركي إلى أن المسلسلات التي يراها بعضهم "قوة ناعمة" لبلاده، ينظر إليها حزب العدالة والتنمية الحاكم، على أنها "تشويه لحقيقة تركيا وشعبها وتاريخها". لكنه حمل المحافظين مسؤولية ذلك، إذ روى "أنهم

كانوا في بداية الأمر عزفوا عن تدريس أبنائهم السينما ووجههم إلى تخصصات مثل الطب والهندسة، فيما اتجه العلمانيون إلى الفنون، فلما تمكنوا من الصناعة نقلوا أفكارهم في برامج ومسلسلات مغايرة إلى التوجه، الذي يعكس الصورة السائدة للمجتمع المحافظ". وقال عن مسلسل "حريم السلطان" تحديداً، إنه "شوه تاريخنا وسلطيننا، ففي حلقة واحدة يتحدث عن غزوات السلطان، ثم في ١٠ عن هيامه وغرامه بالجواري والحسان، وهذا خلاف الواقع".

ناشطون يطلقون حملة لإنقاذ عبدالباسط الساروت من حصار جبهة النصرة



أطلق ناشطون سوريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر تحت عنوان [#إنقذوا_الساروت](#) حيث دعوا فيها إلى إنقاذ عبد الباسط الساروت، قائد كتيبة شهداء البياضة، الذي تعرض لهجوم من قبل مقاتلي جبهة النصرة الأسبوع الماضي، داعين المعارضة السياسية، لا سيما الائتلاف والمرجعيات الإسلامية، والنشطاء والمتقنين والحقوقيين من الثوار للتحرك تجاه ذلك.

وقد أعلن الناشط والإعلامي خالد أبو صلاح، الذي كان إلى جانب الساروت وآخرين من أبرز من أشعلوا الثورة في حمص منذ بدايتها

في منتصف آذار/مارس من العام ٢٠١١، عبر قناة الأورينت وعلى صفحته الرسمية ضرورة التحرك لإنقاذ الساروت، مطلقاً ومجموعة من الناشطين السوريين هاشتاغ [#إنقذوا_الساروت](#). وقال أبو صلاح إن "مصيرالساروت القادم، إما أن يكون بقعة سوداء وعلامة عار لا تُحى في تاريخ الثورة، أو أن يكون مدخلا للأمل في إمكانية التصحيح"، على حد تعبيره.

ويعد الساروت، حارس منتخب شباب سوريا قبل اندلاع الثورة، أحد أهم رموز الثورة السورية ويلقب بـ"حارس الثورة السورية". وقد تعرض وكتيبته لهجوم من قبل عناصر من "جبهة النصرة" على مواقعهم في ريف حمص الشمالي الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر كتيبته، واستيلاء النصرة على سلاح الكتيبة وعتادها، بينما فرّ الساروت نفسه وباقي عناصر كتيبته إلى مكان مجهول.

ووردت أنباء عن أن من الممكن أن يكونوا قد وصلوا إلى مناطق سيطرة "تنظيم الدولة"، إذ كانت تطاله اتهامات بانتمائه للتنظيم ومناصرتة له قبيل الهجوم. إلا أن تسجيلاً بثه خالد أبو صلاح، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ليلة أمس، فند هذه الاتهامات. ونفى فيه الساروت نفسه خطأ الأبناء المتداوله حوله، وعدم انتماء كتيبة "شهداء البياضة" لأي فصيل، واصفاً الهجوم المسلح الذي شنته "جبهة النصرة" عليهم، بالـ"البغي" وأنه سيكشف ذلك في مقطع فيديو سيبيته قريباً.

وأضاف: "سنبقى نقاتل هذا النظام النصيري حتى آخر نفس، وآخر قطرة دم"، مؤكداً على

النظام يستغل إعلانات التوظيف للقبض على المتخلفين عن الجيش



يستهن السوريون زحمة الإعلانات التي تنصدر وسائل إعلام النظام عن مسابقات التعيين لدى الكثير من الوزارات في سابقة لم يشهد لها التاريخ السوري مثيلا، كما ونوعا، خاصة خلال حقبة الأسد منذ ٤٥ عاما.

وتأتي تلك الإعلانات مع أسوأ وضع اقتصادي تعيشه سوريا أوصل عملتها إلى أدنى مستوى لها أمام الدولار، فضلا عما يرافق ذلك من غلاء في الأسعار.

فأي متابع لشريط الأخبار أسفل شاشات القنوات الرسمية، سيلاحظ كثافة الطلب لموظفين مدنيين وعسكريين. الأمر الذي قرنه ناشطون سوريون بقرارات صدرت مؤخرا عن حكومة النظام تطلب من المديریات والمؤسسات بزج عدد من موظفيها لتأخذ دورها على الحواجز العسكرية، مقابل مضاعفة الرواتب تمهيدا لالتحاق عناصر تلك الحواجز بجبهات القتال.

كما تتزامن تلك الإعلانات، وبينها طلبات تطوع صف ضباط وعناصر عسكريين، مع حملة اعتقالات شرسة تشنها حواجز النظام الثابتة والمتحركة (الطيارة) بهدف اعتقال شبان تحت سن التكليف بالخدمة العسكرية الإجبارية أو الاحتياط.

واستطرد قائلا: "بل ان غير الإسلاميين أولى بالمبادرة والمشاركة، لكي يُظهروا عدم ازدواجية معاييرهم، خاصة في ما يتعلق بمثل هذه القضايا، لما يمثله الساروت من صورة نمطية تعبر عن الحالة الشعبية السورية في ظل هذه الظروف الصعبة".

وختم أبو صلاح حديثه بتوجيه نداء لكل أحرار سوريا أن ينضموا لحملة #أنقذوا_الساروت داعيا كل الجهات السياسية والعسكرية والمدنية والنشطاء والإعلاميين الانضمام للحملة والدفع باتجاه وقف الهجمة لإنقاذ حياته، وتشكيل محكمة مستقلة لا تكون فيها الجهة المهاجمة طرفا في الحكم، "حتى لانخسر الساروت إما قتيلا أو مع تنظيم الدولة"، على حد قوله.

وكان الناشط الإعلامي، هادي العبدالله، قد أكد أيضا في تصريح خاص، أن الساروت لم ينضم إلى "الدولة"، وأنه ما زال في موقع خطر، مؤكدا أنه لا يمكن الإفصاح بالمزيد من التفاصيل لكي لا يعرض حياة الساروت ومن معه للخطر.

ويعتبر الساروت، الذي اشتهر في الإنشاد في المظاهرات ضد نظام بشار الأسد، من أوائل المنضمين إلى صفوف الثورة، وممن حملوا السلاح دفاعا عنها. وقد تعرض للإصابة عدة مرات في اشتباكات مع عصابات الأسد سواء في ريف حمص الشمالي، أو قبل أن يخرج مع المئات من الثوار من الحصار في مدينة حمص وفق الاتفاقية مع النظام، كما استشهد إخوته الأربعة في مواجهات مع عصابات الأسد. القدس العربي.

تمسكه بالثورة السورية وعدم خروجه من سوريا تحت أي ظرف.

وكانت "جبهة النصرة" قد أعلنت في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري سيطرتها على قرى الزيتونية، والتلول الحمر، وعيدون، ودلاك، وتلال عجوب في ريف حمص الشمالي، بعد اشتباكات مع كتبية "شهداء البياضة"، بدعوى مبايعة الكتبية لتنظيم الدولة. وقال أبو صلاح في إن تركنا الساروت يواجه مصيره وحيدا طريدا مشردا في الأرياف بعد الهجوم عليه في ريف حمص، على الرغم من التسجيل الذي نفى به انتماءه لأي جهة قبل شهرين، وعاد بالتأكيد على ذلك بعد تواصلنا معه ليلة أمس، هو دفع واضح له ليذهب باتجاه تنظيم الدولة. فعندما يهجم عليه من كان يوما محاصرا معه ظلما ويتخلى عنه أبناء الثورة من دون أن يقفوا معه ويطلبوا بوقف الهجوم عليه وعقد محكمة مستقلة تبت في الأمور، هو تركه أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الموت على أيدي المهاجمين أو مبايعة التنظيم.

وتابع: "ليس هكذا تعامل الثورات أبناءها المخلصين الذين حملوا همها وضحووا بكل مايملكون في سبيلها. فمن من العار ألا تقوم أطراف المعارضة السياسية، وفي مقدمتها الائتلاف، بتحريك في هذا الصعيد. ومن العار ألا يتحرك المؤثرون، مثل قيادات ورموز ومرجعيات الإسلاميين، والمجلس الإسلامي السوري تحديدا، للقيام بكل ما يمكن في هذا المجال. كما أن من العار ألا يشارك المثقفون والنشطاء السوريون والحقوقيون، من جميع التوجهات، في حملة لإنقاذ الساروت".

مصدر من داخل العاصمة دمشق أكد لموقع "وطن" أن الحواجز العسكرية تعقل الشباب دون تمييز. ووصف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، الجو في العاصمة بأنه مرعب، لافتاً إلى أن الشوارع تخلو من الشباب الذكور، وتقتصر على حضور النساء فقط.

متابعون للوضع السوري أجمعوا أثناء تواصل "وطن" معهم على أن تلك المسابقات فخ ينصبه النظام للشباب لكي يسوقهم إلى الجبهات أو في أحسن الأحوال ليسدوا نقص العناصر التي تلتحق بالحواجز بعد القرارات التي التي سبق الحديث عنها.

وبات بحكم المؤكد لدى المعارضين والمؤيدين أن جيش النظام يكاد يتلاشى بعد ٤ سنوات من الحرب استنزف فيها عناصره البشرية بين منشق وقتيل ومصاب وهارب من الخدمة أثناءها أو قبلها.

وهو أمر اعترف به رأس النظام بشار الأسد في تموز يوليو الماضي، عازياً ذلك إلى طول فترة الحرب، ومعلناً فتح الأبواب أمام المقاتلين المحليين والأجانب لأن "سوريا لمن يدافع عنها أياً كانت جنسيته".

ويدعم هذا الفريق رأيه بالتطرق إلى مسابقة أجرتها إدارة الجمارك التابعة لوزارة الاقتصاد، حين خدع النظام الناجحين بالتعيين واحتال عليهم بتحويلهم إلى جبهات القتال، تحت ضغط حاجتهم للعمل، وإلا فإن الطرد وشطب الاسم بانتظار من يرفض شرط النظام.

ويعتبر الكثير من السوريين أن ما يجري في سوريا على صعيد دعم النشاط العسكري والحربي من خلال ضخ المزيد من الشباب السوري في أتون هذه الحرب، يعني أن النظام

قرر أن يخوض معركته حتى آخر سوري في هذا البلد. وهو ما انعكس على حالة هجرة الشباب، حيث تشير المعلومات إلى أن أغلب من يقصدون أوروبا من فئة الشباب الذين يهربون من الخدمة العسكرية الإلزامية. وطن.

هولاند يعلن عن استعداد فرنسا لاستقبال ٣٠ ألف لاجئ سوري



أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمام جمع من رؤساء البلديات من المدن الفرنسية يوم أمس الأربعاء أن بلاده سوف تستقبل ٣٠ ألف لاجئ سوري على مدى العامين المقبلين، فيما استقبل رؤساء البلديات خطابه بحفاوة بالغة حسبما أفادت جريدة واشنطن بوست، وقال هولاند "أن بلاده تحترم التزامها لاستيعاب اللاجئين".

وبحسب ما ذكرت وكالة "إيه بي سي نيوز" فإن "هولاند" قام بوضع مساعدات بقيمة ٥٠ مليون يورو لاستيعاب اللاجئين، حيث يؤكد الرئيس الفرنسي أن البعض يرى أن الأحداث المأساوية التي شهدتها الأيام القليلة الماضية قد زرعت مخاوف بشأن اللاجئين، مؤكداً أن من الإنسانية والشرف الالتزام بوعودنا وواجباتنا مع اللاجئين، بالرغم من الهجمات الإرهابية التي حدثت يوم الجمعة والتي أسفرت عن مقتل ١٢٩ شخصاً على الأقل.

وقالت جريدة واشنطن بوست إن كلمة فرانسوا هولاند صفة على وجه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ومرشحين الرئاسة الجمهوريين والمحافظين، الذين يستخدمون المخاوف الأمنية المتعلقة بالهجمات الإرهابية كأسباب لوقف استقبال اللاجئين السوريين في الولايات المتحدة، واقترح البعض استقبال اللاجئين المسيحيين فقط على حساب الدول المسلمة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها ليس لديها نية لوقف جهودها الرامية إلى إعادة ١٠ آلاف لاجئ سوري في العام المقبل إلى وطنهم. وفي خطاب للرئيس الامريكى باراك أوباما قال إن داعش تسعى لاستغلال فكرة نشوب حرب بين المسلمين والغرب، مؤكداً أن المسيحيين هم أجدر بالحماية من المسلمين في أرض مزقتها الحروب.

وجاء رد هولاند برفض خطاب "صراع الحضارات" متحدثاً عن الشجاعة الفرنسية. وأضاف هولاند "الحياة يجب أن تستمر"، مفتخراً ببلاده قائلاً "ماذا تكون فرنسا دون متاحفها وحفلاتها والمسابقات الرياضية؟ فيجب أن تبقى فرنسا كما هي، فواجبنا أن نستأنف حياتنا كما في السابق.

أخبار المعارك والجبهات



بدأت كتائب "جيش الفتح"، صباح اليوم الخميس، بالقصف بقذائف الهاون ومدفع جهنم وصواريخ فيل بلدي كفرية والفوعة المواليان لعصابات الأسد رداً على خرق عصابات الأسد للهدنة المبرمة مع الثوار بقصف تفتاز. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد وسط غارات روسية في محاور الجب الأحمر وقمة النبي يونس بجبل الأكراد، بينما سيطرت عصابات الأسد في المعارك على تل على تلة الرشوان بالريف الشمالي.

هذا فيما قالت "حلب اليوم" إن مجموعة مسلحة تتبع لـ"جيش الدفاع الوطني" اقتحمت، يوم أمس الأربعاء، البوابة الشرقية الرئيسية لميناء طرطوس وأطلقت النار بعد خلاف نشب بينهم وبين عناصر الأمن في الميناء

وفي ريف دمشق، تمكن الثوار من تدمير جرافة وقتل وجرح عدد من عصابات الأسد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية خلال الاشتباكات الدائرة في محيط مطار مرج السلطان الاحتياطي، في حين جرت اشتباكات منقطعة على الأوتوستراد الدولي حمص دمشق، وفي جنوب دمشق يمكن قناص تابع لجيش الإسلام من قتل ٤ عناصر من تنظيم الدولة في حي الزين بمدينة الحجر الأسود.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار مرج السلطان العسكري في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أسفر عن مقتل حوالي ٥٠ عنصرا من الأخيرة وتدمير آلية عسكرية لها، وتزامن ذلك مع قصف للطيران الحربي الروسي على مواقع الثوار القريبة من المطار بالصواريخ.

أما في حلب فقد وقعت اشتباكات عنيفة في الريف الجنوبي بين عصابات الأسد والثوار وسط غارات روسية عنيفة ومكثفة على مناطق الاشتباكات والقرى والمحيط، وبالتزامن مع سقوط عدد من الصواريخ الباليستية التي تطلقها البوارج الحربية الروسية في المتوسط وبحر قزوين، وتمكن الثوار أثناء المعارك من تدمير مجنزرة للمليشيات العراقية في تل ممو، واستهدفوا معقل الشبيحة على جبهة خان طومان بقذائف من مدفع جهنم.



وعلى صعيد آخر استهدف الثوار دشم عصابات الأسد في حي جمعية الزهراء بقذائف هاون وحققوا إصابات مباشرة، كما واستهدفوا تجمعات عناصر الأسد على جبهة البريج بقذائف المدفعية، وتمكنوا من قنص عنصر على جبهة الشيخ نجار، أما في الريف الشرقي فقد استعادت عصابات الأسد السيطرة على قرية الجميلية في محيط مطار كويرس وسط غارات من الطائرات الحربية على محيط المطار.

هذا فيما تمكن تنظيم الدولة من تدمير دبابة وعربة "بي إم بي" وقتل وجرح عدد من عصابات الأسد في الاشتباكات الدائرة في منطقة الدوة غرب مدينة تدمر وسط غارات على المنطقة وعلى بلدة مهين أيضا، والتي جرت في محيطها اشتباكات عنيفة،

ووقعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا بعد تشكيل غرفة عمليات لعدد من الكتائب والفصائل الإسلامية والجيش الحر تحت مسمى غرفة عمليات الشيخ مسكين لتحرير ما خسروه في الأيام السابقة.

وحاولت عصابات الأسد اقتحام بلدة كفر ناسج بريف درعا من جهتي دير العدس وتل قرين، إلا أن الثوار تصدوا لها، حيث دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الجانبين على أطراف البلدة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد وتدمير آلية عسكرية لها بعد استهدافها من قبل الثوار بصاروخ موجه.

وعلى صعيد آخر، فقد أصدر "جيش الفتح" بيانا يدعو فيه باقي الفصائل العسكرية العاملة في إدلب وحماة إلى الانضمام في غرفة عملياته أو التنسيق معه للتصدي لحملة المليشيات الشيعية على الشمال السوري، كما دعا جميع الفصائل العسكرية إلى النفير العام. هذا فيما قام أمير حركة أحرار الشام الشيخ مهند المصري بحل المكتب الشرعي في الحركة، واستحداث مكتب الدعوة والإرشاد بقيادة الشيخ "أبو جابر" الأمير السابق للحركة، إضافة لاستحداث هيئة قضائية لإصلاح القضاء الشرعي بقيادة "أبو النور أظمة".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٩٠ الخميس ١٩/١١/٢٠١٥